

صحيفة الله المهيمن القيوم

هو المعزى المشفق الكريم

كتاب انزله المظلوم لمن آمن بالله المهيمن القيوم لتجذبه نفحات الوحي الى الأفق الأعلى و تؤيده على الاستقامة على هذا الأمر الذى به ذابت الأكباد و اضطربت القلوب الا من شاء الله ربّ العرش و الثرى و مقصود ما كان و ما يكون يا ايها الناظر الى افق الظهور اسمع ما ينطق به مكلّم الطور فى هذا المقام المحمود انه لا اله الا هو الواحد المقتر العزيز الودود انا ذكرناك و اباك من قبل بما يلقى به ذكركما فى عوالم الملك و الملكوت اياك ان تحزنك حوادث الدنيا او تخوفك ضوضاء الورى او تمنعك شبهات الذين كفروا بالشاهد و المشهود ضع القوم و ما عندهم بقدرة من عندنا و خذ كتاب الله بقوة لا تمنعك الجنود و الصفوف كذلك دارت افلاك الحكمة و البيان امراً من لدى الحقّ علام الغيوب

انا اردنا ان نذكر فى هذا الحين من صعد الى الرقيق الأعلى ان ربك هو المقتر على ما يشاء بقوله كن فيكون يا قلمى الأعلى اذكر من اتخذ لنفسه سيلاً الى الله مالك الوجود و آمن به اذ ارتفع النداء بين الأرض و السماء و شرب رحيق البيان من كأس عطاء ربه مالك الغيب و الشهود يا رجب قبل على عليك بهاء الله و عنابته و رحمته و فضله تسمع و ترى ذكرك من قلم القدم فى هذا السجن الأعظم و استواء المظلوم عليه بما اكتسبت ايدى الذين كفروا بالله و آياته و انكروا حجته و نقضوا عهده بما اتبعوا كلّ جاهل مردود اشهد انك اقبلت اليه اذ اعرض عنه كلّ غافل محجوب طوبى لك بما تحرك على ذكرك لسان العظمة فى هذا المقام الذى يطوفه الملاء الأعلى ثم ملائكة مقرّبون اشهد انك تمسكت بحبل الأمر بحيث ما منعتك حوادث العالم و لا اعراض الذين اعرضوا عن الذى نطق فى كلّ شأن انه لا اله الا هو العزيز المحبوب انت الذى ما خوفتك جنود الأمراء و لا شبهات العلماء و لا اشارات الفقهاء قد اقبلت و سمعت ما سمعه ابن عمران فى طور العرفان و وفيت بعهد الله و ميثاقه و اعترفت بما انزله فى كتابه نعيماً لك يا ايها المتوجّه الى انوار الوجه و الناطق بشائى بين العباد و المتشبّث بذيلى و المتمسك بحبلى الممدود انت الذى ما اضعفتك قوة القوم نطقت فى سرّ السرّ بما لا اطلع عليه الا الله ربك و شهدت بما شهد به المقصود و فرت بما لا فاز به الأولون الا من شاء الله ربّ البيت المعمور بهاء المشرق من افق سماء العطاء و النور اللائح من شطر البقاء و العرف المتضوّع من قميص عناية ربك مولى الورى عليك يا من فرت بعرفان الله اذ منع عنه الأحزاب طوبى لك و نعيماً لك و لمن يذكرك بما نزل فى هذا الحين من لدى الله مالك الرقاب نسأل الله تبارك و تعالى ان ينزل عليك فى كلّ الأحيان رحمة من عنده و نفحة من نفحات قميصه انه هو المقتر العزيز الوهاب

بلسان پارسى ندای مظلوم را بگوش جان اصغا نما شاید موفق شوی بر خدمت امر و اهل ارض را از اوهام قبل حفظ نمائی شاید انوار نیر اتفاق از آفاق قلوب عباد اشراق نماید و کل فائز شوند بانچه که از برای آن از عدم بوجود آمده اند یک کلمه لوجه الله ذکر میشود که شاید سدّی شود مابین مظاهر اوهام و مطالع نیر ايقان و ادراک نمایند آنچه را که سبب حفظ نفوس است از ظنون غافلين و شبهات ملحدین و نفاق ناعقین چه مقدار نفوس از علما و عرفا و فقها که در قرون و اعصار بذكر حقّ مشغول و ظهور نیر اعظم را بکمال عجز و ابتهال از غنى متعال مسئلت مینمودند در اسحار عبرات نازل و زفرات متساعد و چون ایام ظهور باراده حقّ جلّ جلاله ظاهر و آفتاب حقیقت از افق سماء مشیّت الهی مشرق کل معرض و باعراض اکتفا نکردند تا آنکه سدره مبارکه را باسیاف اوهام قطع نمودند و حال علمای ایران بر مناہر من غیر ستر و حجاب حقّ را لعن مینمایند عمل نمودند آنچه را که هیچ حزبی از احزاب عالم عمل نمود بشنو ندای مظلوم را و بر امر قیام نما قیامی که اضطراب آن را اخذ ننماید و در اعمال و افعال و اقوال حزب قبل تفکر کن انه یؤدک و یوفقک على التمسک بصراط الله

المستقيم و نباه العظيم انا نوصيك بما وصى الله اوليائه في كتابه انه هو الناصح الأمين انظر الى السدرة و اثمارها و الى الشمس و اشراقها اين كلمه مبارکه مکرر از قلم اعلى در زیر و الواح نازل تمسک بها و قل
لک الحمد یا الهی و سیدی و سندی بما هدیتنی الی صراطک الّذی اعرض عنه اکثر خلقک و سقیتنی رحيقک المختوم باسمک القيوم و اسمعتنی ندائک الأهلی و صریر قلمک الأعلى اسألك بأمرک الّذی احاط علی الأرض و السماء و باقتدارک امام وجوه الأمراء و بأمواج بحر بیانک فی ناسوت الانشاء ان تجعلنی ثابتاً علی امرک و راسخاً فی حبک و قائماً علی خدمتک و ناطقاً بشنائک بین عبادک بالحکمة و البیان انک انت المقتر العزیز المّان
یا ایها الناظر الی الوجه منتسبین طراً را از قبل مظلوم تکبیر برسان و بنفحات وحی الهی معطر دار امروز حقّ جلّ جلاله ظاهر و امرش باهر و هر یک را ذکر فرموده بذکری که باقی و دائم است و از او میطلبیم کل را تأیید فرماید بر آنچه سزاوار یوم اوست این یوم غیر ایام بوده و هست جمیع انبیا را باین یوم بشارت داده و همچنین اشیاء را طوبی از برای نفوسی که قصص قبل و بعد ایشان را از کوثر بیان رحمن منع نمود و اعراض معرضین و اعتراض ظالمین ایشان را از توجّه بحقّ بازداشت له الحمد و الثناء و له الجود و العطاء يفعل ما یشاء و یحکم ما یرید و هو العزیز الحمید

این سند از [کتابخانه مراجع یهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجّه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایند.

آخرین ویراستاری: ۱۹ ژانویه ۲۰۲۳، ساعت ۴:۳۰ بعد از ظهر